بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي

المركزي

حزب التحرير

HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، 25 رمضان 1438هـ | 2017/06/20م | رقم الإصدار: 1438هـ / 048

بيان صحفي

طالما بقيت أفغانستان مشروعًا حربيًا أمريكيًا، فلا يمكن وقف قتل الأطفال

(مترجم)

في ١١ حزيران/يونيو، أفادت مصادر إعلامية نقلاً عن لجنة أفغانستان المستقلة لحقوق الإنسان بأن أطفال أفغانستان غير آمنين وأن أكثر من ستة ملايين منهم يعيشون في ظروف حرجة، يتأثرون يوميا بدمار الحرب. وفي يوم الأربعاء، ٣١ أيار/مايو، انفجرت قنبلة ضخمة في كابول، عاصمة أفغانستان، مما أسفر عن مقتل وجرح أكثر من ٥٠٠ شخص، بمن فيهم النساء والأطفال.

وقبل هذا الهجوم، قتل ما لا يقل عن ٧١٥ مدنيا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام. وفي الفترة بين كانون الثاني/يناير ونيسان/أبريل ٢٠١٧، سجلت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان حالة ٩٨٧ طفلا (٢٨٣ قتيلا و٧٠٤ جريحا)، بزيادة نسبتها ٢١ في المائة في وفيات الأطفال مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠١٦ حيث قتل أكثر من ٩٠٠ طفل في عام ٢٠١٦.

ووفقا لما يسمى بالقيم الديمقراطية "حقوق الطفل هي حقوق الإنسان للأطفال مع إيلاء اهتمام خاص لحقوق الحماية الخاصة والرعاية المقدمة للقصر". ومع ذلك، عندما احتلت أمريكا هذه البلاد الإسلامية، وزرعت الموت والدمار بين الرجال الأبرياء، والنساء والأطفال دون تمييز، تجاهلوا قيمهم الزائفة من أجل مصالحهم السياسية والاقتصادية. وعلاوة على ذلك، فإن الأنظمة العميلة العلمانية الغربية المتعاقبة في كابول تخلت تماما عن واجباتها تجاه شعبها، ولم تعنَ إلا بملء جيوبها الخاصة من ثروة الأرض والوفاء بتعليمات أسيادها الغربيين. إن أمريكا تستخدم أفغانستان كقاعدة عسكرية لمشاريعها الحربية، وفي نهاية المطاف فإن الهدف الحقيقي لأمريكا، مع قواتها الـ ٨٤٠٠ في أفغانستان، وحربها على (الإرهاب)، وغرس الأنظمة الخاضعة للغرب في المنطقة، هو محاربة عودة ظهور الإسلام عبر تدمير الهوية الإسلامية للأمة، من أجل منع إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي ستضع حدا للتدخل في أراضيها واستعمارها وستقوم بضمان الأمن والرعاية لجميع رعاياها.

وإذا لم تتحرر الأمة من أغلال العلمانية وقبضة الأيدي الدموية للمستعمرين، فإن الأوضاع في أفغانستان وغيرها من البلاد الإسلامية ستظل سفكاً للدماء والدمار والفقر والبؤس التام. فالخلافة على منهاج النبوة فقط هي التي يمكنها أن تنشر القيم الإسلامية بشكل شامل، والتي تشمل صدقا ضمان الحقوق الحقيقية للأطفال، فضلا عن ضمان حماية الأمة بأكملها.

﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى * وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾

القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: ws-cmo@hizb-ut-tahrir.info